

## الاستثمار الأجنبي المباشر ودوره في تنمية الاقتصاد الليبي عائشة محمد أحمدان فرج

### الملخص:

هدفت الدراسة إلي وضع منهج علمي لقياس اثر الاستثمار الأجنبي المباشر ودوره في تنمية و تطوير الاقتصاد الليبي و تحديد شكل العلاقة بين تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة و نمو الاقتصاد في الدولة الليبية واعتمدت الدراسة على جمع و تحليل البيانات خلال الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٤ .  
تختبر الدراسة فرض رئيسي مفاده أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النمو الاقتصادي في ليبيا والاستثمار الأجنبي المباشر و قد أوضحت النتائج أن التغير في الاستثمار الأجنبي المباشر يفسر ٤٤.٩% من التغير في إجمالي تكوين رأس المال و ٧٧.٩% من التغير في نمو إجمالي الناتج المحلي، و ٥٩% من التغير في الميزان الخارجي على السلع والخدمات مما يدل ذلك على فاعلية الاستثمار الاجنبي المباشر بصورة فعالة في حجم الاستثمار المحلي ورأس المال الثابت من الآت والمعدات الانتاجية التي تعمل على زيادة حجم الانتاج ومن ثم تحدث زيادة في حجم الناتج المحلي الاجمالي الذي يعود بدوره على تحقيق معدل نمو مرتفع.

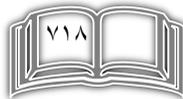
وأوصت الدراسة بضرورة توعية المتعاملين مع المستثمرين الأجانب بأهمية دراسة العوامل المؤثرة علي تسهيل المشروعات الأجنبية و دراسة مديري الاستثمار العوامل المؤثرة علي الاستثمارات الأجنبية للاسترشاد بها عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية



**Abstract:**

The study aimed to develop a scientific methodology to measure the impact of Foreign Direct Investment (FDI) and its role in developing the Libyan economy and to determine the relationship between the flows of FDI and the economic growth in Libya.. The study collected and analyzed data for the period from 2000 to 2014. The study test a main hypothesis which states that there is no statistically significant relationship between the economic development of Libya and the FDI. The study showed that the change in FDI accounts for 44.9% of change in the total capital formation, 77.9% of change in the growth of GDP, 59% of change in the external balance of goods and services. In turn, this shows the effectiveness of FDI on the size of local investment and fixed capital including equipment and plants which increase the volume of production and increase the GDP which, in turn, is reflected on achieving a higher growth rate.

The study recommends that it is important to educate those who deal with foreign investors about the importance of studying factors affecting the facilitations of foreign projects. In addition, investment managers should study factors affecting the foreign investments in order to rely on them when making their investment decisions.



## المقدمة:

من الواضح ان الاستثمار الاجنبي المباشر ازدادت أهميته في السنين الاخيرة كمصدر من مصادر تمويل التنمية الاقتصادية في الدول النامية وقد اصبحت الدول الراغبة في الاستعانة به باصدار العديد من التشريعات الملائمة لتشجيعه داخل أراضيها وتزايد الاقتناع بأهميته من حيث كونه مصدر من مصادر التمويل ووسيلة مهمة لتوفير فرص التشغيل ونقل التكنولوجيا والمعارف الفنية ونظم الادارة الحديثة فضلا عن اسهامه في ارتفاع مستوى انتاجية قوة العمل والقدرة التنافسية التصديرية وتحاول ليبيا كغيرها من الدول تهيئة المناخ المناسب لجذب من الاستثمارات وتحفيزه على تنمية القطاعات الاقتصادية.<sup>(i)</sup>

## أولاً: الدراسات السابقة:

### ١. دراسة (Richardson,1997) (ii)

ان الاستثمار الاجنبي المباشر كان له دور كبير في تحفيز النمو الاقتصادي في دول جنوب شرق اسيا من خلال دوره في زيادة الانتاجية الكلية لعناصر الانتاج بفعل التكنولوجيا الحديثة المصاحبة له بالاضافة الي دوره في زيادة صادرات تلك الدول.

### ٢. دراسة Hong,1997 (iii)

حيث قام بدراسة تاثير الاستثمار الاجنبي المباشر علي النمو الاقتصادي في كوريا ووضحت الدراسة نجاح القطاع الانتاجي التكنولوجي والصادرات الادارية يفعل تدفق المزيد من الاستثمار الاجنبي المباشر.

## ثانياً: مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي بالتعرف على أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على عملية التنمية الاقتصادية في الاقتصاد الليبي.



### ثالثاً: متغيرات الدراسة:

تهدف الدراسة إلى إجراء اختبار للعلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر كمتغير مستقل و النمو الاقتصادي كمتغير تابع من خلال دراسة العلاقة بين المتغيرات الآتية:

#### أ. المتغير المستقل :

- الاستثمار الأجنبي المباشر

ب. المتغير التابع : النمو الاقتصادي ويتفرع منه المتغيرات الفرعية على اعتبار أن مؤشرات التنمية الاقتصادية وهي:

- إجمالي تكوين رأس المال
- نمو الناتج المحلي إجمالي.
- الميزان الخارجي على السلع والخدمات.
- نصيب الفرد من الناتج المحلي إجمالي .

### رابعاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى وضع منهج علمي لقياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في تنمية وتطوير الاقتصاد الليبي وتحديد شكل العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر وكيفية تحقيق النمو الاقتصادي.

### خامساً: أهمية الدراسة:

أخذ الاستثمار الأجنبي المباشر حيزاً في الفكر الاقتصادي واكتسب أهمية خاصة بالنسبة لاقتصاديات الدول النامية والتي سعت جاهدة لاستقطاب المزيد من هذه الاستثمارات باعتبارها أحد المحاور الأساسية لعملية التنمية الاقتصادية، وأحد العوامل المؤثرة في نمو إنتاجية القطاعات الاقتصادية الأخرى، من هنا نبعت أهمية الدراسة حيث أنها تسلط الضوء على متغير اقتصادي هام الاستثمار الأجنبي المباشر وتأثيره على جوانب الاقتصاد الليبي.



### سادساً: فروض الدراسة:

تسعي الدراسة لاختبار فرض رئيسي وهو:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النمو الاقتصادي في ليبيا وتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر.

ويتفرع من الفرض الرئيسي مجموعة من الفروض الفرعية كالتالي :

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجمالي تكوين رأس المال في ليبيا و الاستثمار الأجنبي المباشر
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمو الناتج المحلي إجمالي في ليبيا و الاستثمار الأجنبي المباشر
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الميزان الخارجي على السلع والخدمات في ليبيا و الاستثمار الأجنبي المباشر
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نصيب الفرد من الناتج المحلي إجمالي في ليبيا و الاستثمار الأجنبي المباشر

### سابعاً: حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

#### ■ الحدود الموضوعية:

تهتم الدراسة بقياس اثر الاستثمار الأجنبي المباشر علي النمو الاقتصادي في ليبيا

#### ■ الحدود الزمنية :

تعتمد هذه الدراسة على جمع و تحليل بيانات خلال الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٤

#### ■ الحدود المكانية:

تقتصر الدراسة في تطبيقها على دراسة اقتصاد الدولة الليبية



## ثامناً: الإطار النظري:

### ١- مفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر:

يقصد بالاستثمار الأجنبي المباشر هو انتقال رؤوس الأموال الأجنبية لأستثمار خارج بلدانها الأصلية بشكل مباشر للعمل في صورة وحدات صناعية . وهو عبارة عن تدفق رؤوس الأموال الأجنبية ويرافقها عنصرى التنظيم والإدارة لأستثمار بصورة مباشرة في اقتصاديات الدول الأخرى ويمكن أن يكون ذلك في شكل مشروعات صناعية أو زراعية أو خدمية ، وهذا الشكل من صور الاستثمار الأجنبي المباشر أصبح يلعب دوراً هاماً في التنمية الاقتصادية ودعم القدرة التنافسية لأقتصاديات الدول النامية حيث يتدفق كمجموعة متكاملة من رؤوس الاموال والتكنولوجيا المتقدمه بالإضافة إلى المهارات والمعارف الإدارية والتنظيمية للقطاع المستمر فيه ويؤدي إلى فتح اسواق جديدة أمام الانتاج الوطني وهذا لا تفعله القروض الأجنبية الأخرى<sup>(iv)</sup>

### ٢- أنواع الاستثمارات الأجنبية المباشرة

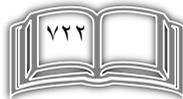
و تقسم أنواع الاستثمارات الأجنبية المباشرة بناء علي معايير مختلفة كالتالي:-<sup>(v)</sup>

▪ معيار شكل التبعية للشركة الأم و يمكن تقسيمه إلى ثلاث أشكال رئيسية:

- يتميز هذا النمط من الاستثمار بتبعية اقتصادية للشركة الأم Parent company وخضوعها لحاجاتها، نظراً لأن كافة القرارات تتخذ من قبل هذه الشركة وتتجلى في ملكية المستثمر الأجنبي لرأس مال الشركة في البلد

#### المضيف Host Country

- يتمثل هذا النمط في إقامة الطاقات الإنتاجية في بلد معين لإنتاج مواد مخصصة للبيع في سوق مغلقة في إطار البلد المضيف وقد تكون للشركة فروع في بلدان مختلفة في العالم وتتصف العلاقات المتبادلة بين الشركة القابضة و الشركات التابعة لها بغياب التجارة الدولية كما أن قرارات



الشركة الأم تتحدد أساسا على ضوء ظروف السوق في البلد الذي يقيم فيه الفرع.

- يخدم هذا النمط السوق العالمية من خلال توريد المنتجات التي تنتجها الفروع وتقام هذه الفروع في مختلف البلدان حسب مبدأ أدنى تكلفة إنتاجية ممكنة، وتتوحد الفروع ضمن هيكل تنظيمي واحد يضم الشركة الأم.

■ معيار طبيعة الملكية و يمكن تقسيمه إلى نوعين: (vi)

- الاستثمار الأجنبي المباشر الصافي يتمثل في قيام المستثمر الأجنبي بإنشاء فروع في الدول المضيفة على أن يقوم بالإشراف الكامل على الدورة الإنتاجية ويكون الفرع ملكا له بالكامل.

- الاستثمار الأجنبي المشترك و يتمثل في المشاركة في رأس المال و في الخبرة و الإدارة و براءة الاختراع و العلاقات التجارية و يكون أحد الأطراف فيها شركة متعددة الجنسية Multinational company تمارس الحق في إدارة المشروع أو العملية الإنتاجية دون السيطرة الكاملة عليه.

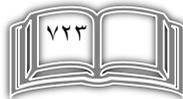
■ معيار الدوافع والمحفزات و يمكن تقسيمه إلى أربعة أنواع:

- البحث عن المصادر بهدف استغلال المزايا النسبية للدول و خصوصا الغنية بالمواد الأولية Raw materials كالنفط والغاز والمنتجات الزراعية بالإضافة إلى انخفاض تكلفة العمالة أو وجود عمالة ماهرة مدربة

- البحث عن الأسواق بهدف تلبية المتطلبات الاستهلاكية في أسواق الدول المتلقية للاستثمارات (المحلية المجاورة أو الإقليمية) و خصوصا تلك التي كان يتم التصدير إليها في فترات سابقة

- البحث عن الكفاءة بهدف التكامل بين الدول المتقدمة Developed countries والأسواق الإقليمية Regional Markets

- البحث عن أصول إستراتيجية بهدف قيام الشركات بعمليات تملك أو شراكة لخدمة أهدافها الإستراتيجية Strategic Objectives



### ٣- خصائص الاستثمار الأجنبي المباشر :

- يتميز الاستثمار الأجنبي المباشر بالمقارنة بوسائل التمويل الأخرى أمثال المنح والإعانات و القروض بكثير من المزايا نجل أهمها في النقاط التالية :-
- لا يقوم الاستثمار الأجنبي المباشر بترسيخ قواعده في الدول المضيفة إلا بعد دراسات متعمقة تبين الجدوى الاقتصادية و الفنية سلامة المشروع الذي يستثمر فيه<sup>(vii)</sup>.
  - تساهم الأستثمارات الأجنبية المباشرة في خلق العديد من الوفورات الأقتصادية التي تدفع حركة التصنيع في البلد المضيف و ذلك من خلال قيام المشروعات الجديدة و توفير مستلزمات عناصر الإنتاج الى جانب تحفيز المنتجين على تطوير أساليبهم الإنتاجية و العمل على فتح الأسواق الجديدة في الخارج أمام المنتجات المحلية .
  - وهذا ما أكدته دراسة chen و اخرون عام ١٩٩٥ م عن دور الأستثمار الأجنبي المباشر في الصين و إن نسبة مساهمته في زيادة الصادرات الصينية زادت بسبب توافر العديد من المقومات في الصين من أهمها إستراتيجية التصنيع من أجل التصدير<sup>(viii)</sup>.
  - أوضحت دراسة (Borensztein) <sup>(ix)</sup> تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي باستخدام تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر من الدول الصناعية إلى ٦٩ دولة من البلدان النامية و أظهرت النتائج إلى أن الاستثمار الأجنبي المباشر أداة هامة لنقل التكنولوجيا و المساهمة الأكثر نسبيا في النمو من الأستثمارات المحلية وقد أثبتت الدراسة إن الأستثمار الأجنبي المباشر يساهم في النمو الإقتصادي عندما تكون القدرة الاستيعابية كافية من التكنولوجيا المتقدمة.
  - أوضح تقرير الاستثمار العالمي الصادر عن منظمة الأونكتاد UNctad ، أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على تنمية الصادرات و زيادة القدرة التنافسية حيث أشار التقرير إلى عدم إقتصار الفوائد التجارية للأستثمار



الأجنبي المباشر في الدول المضيفة على مجرد تحقيق أهداف الكفاءة الإنتاجية و المنافسة في مجال التوسع في عمليات الإنتاج ، و إنما يضاف إلى ذلك تقديم صفقات تجارية جديدة و التعامل مع الأساليب التكنولوجية الحديثة لفتح الأسواق الجديدة في الدول المضيفة و ذلك للرفع من مستوى السوق الاقتصادي<sup>(x)</sup>

- لا يعتبر الاستثمار الأجنبي مجرد أداة لتحويل النقد الأجنبي من الدولة المتقدمة إلى الدولة النامية بهدف سد فجوة الصرف الأجنبي كما هو الحال في المعونات و القروض الأجنبية إنما يمثل تمويلا حقيقيا و ذلك من خلال إتخاذ شكل تحويل موارد حقيقية من الخارج تتمثل في المعدات و الآلات اللازمة لإقامة الاستثمار و ما يصاحبها من الخبرات الفنية و الإدارية و التنظيمية و التي يمكن أن تحطم الكثير من العوائق التي تقف في طريق التنمية<sup>(xi)</sup>

#### ٤- أثر الاستثمارات الأجنبية المباشرة على النمو الاقتصادي:

للاستثمارات الأجنبية أثر واضح على النمو الاقتصادي و تنبثق مساهمة هذه الاستثمارات في النمو الاقتصادي من عاملين رئيسيين.  
أولاً: تجميع و تراكم رأس المال و بالتالي المساهمة في النمو الاقتصادي و ذلك يتطلب أن لا تقوم هذه الاستثمارات بطرد أو إزاحة رأس المال المحلي المستثمر أو المخزون هذه الإزاحة تحدث من خلال المنافسة في أسواق السلع أو الأسواق المالية.

وثانياً : أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة تساهم في النمو إذ كانت درجة الإنتاجية فيها و الكفاءة فيها أعلى من الاستثمارات المحلية<sup>(xii)</sup>

و أشارت العديد من الدراسات إلى أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة لها تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي فدراسة (Mohd shahidan 2012) هدفت على دراسة العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر على الناتج المحلي الاجمالي



في ماليزيا و باستخدام بيانات من عام ١٩٧١ م حتى عام ٢٠١٠ توصلت إلى أن النتائج الأساسية تكشف على إن الزيادة في الأستثمار الأجنبي المباشر تعطي نتائج جيدة على النمو الأقتصادي الماليزي وعلى وجه التحديد إن الزيادة بنسبة ١% من مستوى الأستثمار الأجنبي المباشر قد يؤدي إلى الزيادة في الإنتاج المحلي الأجمالي بنسبة ٤٩.١٣٥% باعتباره المؤشر الفعال للنمو الأقتصادي للبلد<sup>(xiii)</sup>. هذا كما أوضح Hong عام ١٩٩٧ في دراسة أجراها على كوريا لتوضيح دور الاستثمار الأجنبي المباشر و القروض التجارية على إنتاجية عوامل الإنتاج خلال الفترة من (١٩٧٠ م - ١٩٩٠) و إن هناك تأثير إيجابي و معنوي للأستثمار الأجنبي المباشر على إنتاجية عوامل الإنتاج مقارنة بالقروض التجارية<sup>(xiv)</sup>.

#### ٥- مفهوم التنمية الاقتصادية:

هي عملية تغيير إدارية وشاملة لكل جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية في مجتمع معين من أجل نقل ذلك المجتمع إلى وضع اقتصادي واجتماعي وسياسي أفضل ، وهي العملية التي يحدث من خلالها تغيير شامل ومتواصل مصحوب بزيادة في متوسط الدخل الحقيقي وتحسن في توزيع الدخل لصالح الطبقة الفقيرة وتحسين نوعية الحياة . أي هي تلك التحديات التي تواجه العالم عند قيامها بعمليات استثمار في مختلف القطاعات الزراعية والصناعية والسياحية<sup>(xv)</sup>.

#### ٦- هميه التنمية الاقتصادية :

تحتاج التنمية الاقتصادية إلى عملية تخطيط اقتصادي من أجل تحقيق نجاحها وتتحصر في الآتي:

- حصر الموارد الموجودة سواء كانت مادية أو بشرية.
- تحديد الاهداف المطلوب تنفيذها خلال فترة زمنية معينة وهذه العملية هي أساس في أختصاص السلطة السياسية العليا في اي مجتمع.



- تجميع موارد المجتمع بشرية أو مادية بكافة الطرق والوسائل الممكنة حتي يمكننا زيادة حجم رأس المال البشري والعيني في المجتمع ورفع معدل الاضافات السنوية إليه.
- تنظيم استخدام الموارد من حيث توطينها ومزج عوامل الانتاج بما يحقق أقصى كفاية تخطيطية ممكنة.
- وتعاني الدول النامية ومنها الاقتصاد الليبي من مشاكل اقتصادية عديدة تتمثل في :
  - صعوبة تكوين رأس المال اللازم لعملية التنمية الاقتصادية .
  - الاطماع الاقتصادية والسياسية والثقافية التي لا تزيد للدول النامية أن تنطور وتتقدم بل تبقى الدول النامية أسواقاً مفتوحة لمنتجاتها .

#### ٧- أهداف التنمية الاقتصادية في الاقتصاد الليبي

- التنمية الاقتصادية عملية تحتاج إلى التخطيط من اجل نجاحها وبالتالي فان تخطيط التنمية الاقتصادية ينطوي على ما يلي: <sup>(xvi)</sup>
- حصر الموارد الموجودة سواء كانت موارد مادية أو بشرية و يتم هذا الحصر عن طريق الجهاز الإحصائي القائم و يجب أن يكون الحصر سليما حيث تتوقف على دقته دقة العملية التخطيطية وكفاءتها .
  - تحديد الأهداف المطلوب تنفيذها خلال فترة زمنية معينة و هذه العملية هي أساسا من اختصاص السلطة السياسية العليا في أي مجتمع بالرغم من أن الجهاز التخطيطي هو الذي يقوم بوضع مجموعات من الأهداف البديلة ثم تقوم السلطة السياسية في المجتمع باختيار البديل الذي يقترب بدرجة اكبر من الصورة التي يطلبها المجتمع .
  - تجميع موارد المجتمع بشرية كانت أو مادية بكافة الطرق و الوسائل الممكنة حتى يمكن زيادة حجم رأس المال البشري و العيني في المجتمع و رفع معدل الاضافات السنوية إليه .



- تنظيم استخدام الموارد من حيث توطينها و مزج عوامل الإنتاج بما يحقق أقصى كفاية تخطيطية ممكنة .
1. انخفاض مستوى الدخل يؤدي إلي انخفاض مستوى المعيشة لأفراد المجتمع .
  2. صعوبة تكوين الرأس المال اللازم لعملية التنمية الاقتصادية .
  3. الإطماع الاقتصادي والسياسية والثقافية حتى العسكرية التي لا تريد للدول النامية إن تتطور وتتقدم بل تبقي الدول النامية أسواقا مفتوحة لمنتجاتها و حتى إدارتها في اتخاذ القرارات السياسية ليست بأيديهم بل توجهها القوي الخارجية .

#### ٨- أهمية الاستثمار الاجنبي المباشر والتنمية الاقتصادية:

هناك اراء مختلفة نحو أثر وأهمية الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية في الدول المطبقة ففي حين يري البعض أن الاستثمار له دور ايجابي في التنمية الاقتصادية ويرتكز رأيهم على أن الاستثمار الاجنبي يوفر التمويل اللازم لمشروعات التنمية ويدفعها إلي الأمام ، ويرى البعض الآخر أنه له دور سلبي في التنمية الاقتصادية بالدول المطبقة .

والسؤال هل يساهم الاستثمار الاجنبي المباشر في دفع وتحقيق التنمية الاقتصادية في الاقتصاد الليبي .

كما أنه هل من امكانيته توفير التكنولوجيا والتقنية الحديثة للمشروعات الاستثمارية للاقتصاد المضيف وفتح أمامه الاسواق الدولية مما يؤدي إلى زيادة قدرته على الانتاج والتصدير ومناقسة الاسواق العالمية.

للإجابة على هذا التساؤل يتطلب منا استخدام القياس التالي :

#### تاسعاً: النموذج القياسي:

اعتمد على بيانات البنك الدولي خلال فترة الدراسة من ( ٢٠٠٠-٢٠١٤ ) ، يهتم النموذج بتقدير الاستثمار الأجنبي المباشر كمتغير مستقل (X) وتنمية



الاقتصاد الليبي كمتغير تابع وتتفرع منه متغيرات فرعية بمثابة مؤشرات للتنمية الاقتصادية وتساهم في تحقيقها كالآتي:

$Y_1$  : إجمالي تكوين رأس المال

$Y_2$  : نمو الناتج المحلي إجمالي

$Y_3$  : الميزان الخارجي على السلع والخدمات

$Y_4$  : نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي

و يعبر عن المتغير المستقل الاستثمار الأجنبي المباشر بالرمز (x) كالتالي :

$X_1$  : الاستثمار الأجنبي المباشر

ويمكن توضيح متغيرات النموذج كالتالي:

$Y_1$  : إجمالي تكوين رأس المال (بالأسعار الثابتة للدولار الأمريكي في عام

٢٠٠٥)

يشمل إجمالي تكوين رأس المال الثابت (إجمالي الاستثمار المحلي سابقاً)

تحسينات الأراضي (الأسوار والخنادق وقنوات تصريف المياه، الخ)، ومشتريات

الآلات والماكينات والمعدات، وإنشاء الطرق، والسكك الحديدية، وما شابه.

$Y_2$  : نمو الناتج المحلي إجمالي (% سنوياً)

معدل النمو السنوي لإجمالي الناتج المحلي بأسعار السوق على أساس

سعر ثابت للعملة المحلية. وإجمالي الناتج المحلي هو عبارة عن مجموع إجمالي

القيمة المضافة من جانب جميع المنتجين المقيمين في الاقتصاد زائد أية ضرائب

على المنتجات وناقص أية إعانات .

$Y_3$  : الميزان الخارجي على السلع والخدمات (بالأسعار الثابتة للعملة المحلية)

الميزان الخارجي للسلع والخدمات (ميزان الموارد سابقاً) يساوي

الصادرات من السلع والخدمات مخصوماً منه الواردات من السلع والخدمات

والبيانات بالسعر الثابت للعملة المحلية.



$Y_4$  : نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي)

هو إجمالي قيمة الدخل القومي محولا إلى الدولار الدولي باستخدام أسعار تعادل القوة الشرائية. وإجمالي الدخل القومي هو عبارة عن مجموع القيمة المضافة لكل المنتجين المقيمين مضافا إليه أية ضرائب على المنتجات (مطروحا منها إعانات الدعم).

$X_1$  : الاستثمار الأجنبي المباشر، صافي التدفقات (% من إجمالي الناتج المحلي)

الاستثمار الأجنبي المباشر هو صافي تدفقات الاستثمار الوافدة للحصول على حصة دائمة في الإدارة (نسبة ١٠ في المائة أو أكثر من الأسهم المتمتعة بحقوق التصويت) في مؤسسة عاملة في اقتصاد غير اقتصاد المستثمر.

الاختبار الأول: اختبار العلاقة المعنوية (إجمالي تكوين رأس المال – الاستثمار الأجنبي المباشر)

الفرض العدم  $H_0$  : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجمالي تكوين رأس المال والاستثمار الأجنبي المباشر

الفرض البديل  $H_1$  : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجمالي تكوين رأس المال والاستثمار الأجنبي المباشر.

وقد تم ترميز متغيرات الدراسة كالتالي:

$Y_1$  : إجمالي تكوين رأس المال

$X_1$  : الاستثمار الأجنبي المباشر

و كانت نتيجة الاختبارات الإحصائية من قياس العلاقة بين المتغير المستقل  $X_1$  والاستثمار الأجنبي المباشر و المتغير التابع  $Y_1$  إجمالي تكوين رأس المال.



## Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.670 <sup>a</sup>	.449	.380	5.70541

## a. Predictors: (Constant), X

ظهرت النتيجة أن قيمة معامل التحديد R Square تعادل ٠.٤٤٩ الذي يشير إلى وجود علاقة بين المتغير المستقل و المتغير التابع مما يعنى أن التغير في الاستثمار الأجنبي المباشر (X) يفسر ٤٤.٩% من التغير في  $Y_1$  إجمالي تكوين رأس المال.

مما يدل عل فاعلية الاستثمار الاجنبي المباشر الوارد إلى الاقتصاد الليبي في حجم (الاستثمار المحلي ) ورأس المال الثابت (يساهم في زيادة الآلات والمعدات الانتاجية)

ANOVA<sup>b</sup>

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	212.115	1	212.115	6.516	.034 <sup>a</sup>
1 Residual	260.414	8	32.552		
Total	472.529	9			

## a. Predictors: (Constant), X      b. Dependent Variable: Y1

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي لاختبار ANOVA أن قيمة P.value تساوي ٠.٠٣٤ (أي ٣.٤%) وهي اقل من مستوي المعنوية ٥% أي أن الانحدار معنوي أي أن متغير الاستثمار الأجنبي المباشر له تأثير معنوي علي المتغير التابع إجمالي تكوين رأس المال.



Coefficients<sup>a</sup>

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	19.763	2.613		7.562	.000
X	2.245	.880	.670	2.553	.034

a. Dependent Variable: Y1

يمكن صياغة معادلة الانحدار من الجدول السابق كالتالي

$$Y_1 = 19.763 + 2.245 X_1$$

الاختبار الثاني: اختبار العلاقة المعنوية (نمو إجمالي الناتج المحلي – الاستثمار الأجنبي المباشر)

الفرض العدم H0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمو إجمالي الناتج المحلي و الاستثمار الأجنبي المباشر

الفرض البديل H1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمو إجمالي الناتج المحلي و الاستثمار الأجنبي المباشر

و قد تم ترميز متغيرات الدراسة كالتالي:

$Y_2$  : نمو إجمالي الناتج المحلي  $X_1$  : الاستثمار الأجنبي المباشر

وكانت نتيجة الاختبارات الإحصائية من قياس العلاقة بين المتغير المستقل  $X_1$  والاستثمار الأجنبي المباشر و المتغير التابع  $Y_2$  نمو إجمالي الناتج المحلي.



## Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.882 <sup>a</sup>	.779	.751	8.84643E9

a. Predictors: (Constant), X

ظهرت النتيجة أن قيمة معامل التحديد R Square تعادل ٠.٧٧٩ الذي يشير إلى وجود علاقة قوية بين المتغير المستقل و المتغير التابع مما يعني أن التغير في الاستثمار الأجنبي المباشر (X) يفسر ٧٧.٩% من التغير في Y<sub>2</sub> نمو إجمالي الناتج المحلي

ANOVA<sup>b</sup>

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	2.203E21	1	2.203E21	28.148	.001 <sup>a</sup>
1 Residual	6.261E20	8	7.826E19		
Total	2.829E21	9			

a. Predictors: (Constant),

X

b. Dependent Variable:

Y<sub>2</sub>

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي لاختبار ANOVA أن قيمة P.value تساوي ٠.٠٠١ (أي ٠.١%) و هي اقل من مستوي المعنوية ٥% أي

أن الانحدار معنوي أي أن متغير الاستثمار الأجنبي المباشر له تأثير معنوي علي المتغير التابع نمو إجمالي الناتج المحلي ، وتبرز هذه المساهمة من خلال علاقة طردية بين الاستثمار الاجنبي ونمو الناتج المحلي والاجمالي مما له من مساهمة في زيادة حجم الانتاج بصورة فعالة وبالتالي يعود على زيادة الناتج الاجمالي ككل.

Coefficients<sup>a</sup>

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	1.314	4.052E9		3.241	.012
X	7.235	1.364E9	.882	5.306	.001

a. Dependent Variable: Y2

يمكن صياغة معادلة الانحدار من الجدول السابق كالتالي:

$$Y_2 = 1.314 + 7.235 X_1$$

الاختبار الثالث: اختبار العلاقة المعنوية (الميزان الخارجي على السلع والخدمات – الاستثمار الأجنبي المباشر)  
الفرض العدم  $H_0$  : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الميزان الخارجي على السلع والخدمات و الاستثمار الأجنبي المباشر



الفرض البديل H1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الميزان الخارجي على السلع والخدمات و الاستثمار الأجنبي المباشر وقد تم ترميز متغيرات الدراسة كالتالي:  
 $Y_3$  : الميزان الخارجي على السلع والخدمات  
 $X_1$  : الاستثمار الأجنبي المباشر  
 و كانت نتيجة الاختبارات الإحصائية من قياس العلاقة بين المتغير المستقل  $X_1$  الاستثمار الأجنبي المباشر و المتغير التابع  $Y_3$  الميزان الخارجي على السلع والخدمات.

### Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.768 <sup>a</sup>	.590	.538	.11484

#### a. Predictors: (Constant), X

ظهرت النتيجة أن قيمة معامل التحديد R Square تعادل 0.590 الذي يشير إلى وجود علاقة قوية بين المتغير المستقل و المتغير التابع مما يعني أن التغير في الاستثمار الأجنبي المباشر (X) تفسر 59% من التغير في  $Y_3$  الميزان الخارجي على السلع والخدمات.

### ANOVA<sup>b</sup>

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	.152	1	.152	11.489	.010 <sup>a</sup>
1 Residual	.106	8	.013		
Total	.257	9			



ANOVA<sup>b</sup>

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	.152	1	.152	11.489	.010 <sup>a</sup>
1 Residual	.106	8	.013		
Total	.257	9			

a. Predictors: (Constant), X

b. Dependent Variable: Y3

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي لاختبار ANOVA أن قيمة P.value تساوي ٠.٠١٠ (أي ١%) و هي أقل من مستوي المعنوية ٥% أي أن الانحدار معنوي أي أن متغير الاستثمار الأجنبي المباشر له تأثير معنوي علي المتغير التابع الميزان الخارجي على السلع والخدمات ، مما يدل علي فاعليته في حجم الصادرات والتجارة الخارجية في السلع.

Coefficients<sup>a</sup>

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	3.148	.053		59.837	.000
X	.060	.018	.768	3.389	.010

a. Dependent Variable:

Y<sub>3</sub>

يمكن صياغة معادلة الانحدار من الجدول السابق كالتالي

$$Y_3 = 3.148 + 0.060X_1$$

الاختبار الرابع: اختبار العلاقة المعنوية (نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي – الاستثمار الأجنبي المباشر)

الفرض العدم  $H_0$  : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي و الاستثمار الأجنبي المباشر.

الفرض البديل  $H_1$  : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي و الاستثمار الأجنبي المباشر.

وقد تم ترميز متغيرات الدراسة كالتالي:

$Y_4$  : نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي.

$X_1$  : الاستثمار الأجنبي المباشر.

وكانت نتيجة الاختبارات الإحصائية من قياس العلاقة بين المتغير المستقل  $X_1$  الاستثمار الأجنبي المباشر و المتغير التابع  $Y_4$  نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي.

### Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.035 <sup>a</sup>	.001	-.124	.43556

a. Predictors: (Constant), X

ظهرت النتيجة أن قيمة معامل التحديد R Square تعادل 0.001 الذي يشير إلى وجود علاقة قوية بين المتغير المستقل و المتغير التابع مما يعنى أن



التغير في الاستثمار الأجنبي المباشر (X) تفسر ٠.١% من التغير في  $Y_4$  نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي.

ANOVA<sup>b</sup>

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	.002	1	.002	.010	.924 <sup>a</sup>
1 Residual	1.518	8	.190		
Total	1.520	9			

a. Predictors:

(Constant), X

b. Dependent Variable:

$Y_4$

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي لاختبار ANOVA أن قيمة P.value تساوي ٠.٩٢٤ (أي ٩.٢٤%) و هي اعلي من مستوي المعنوية ٥% أي أن الانحدار غير معنوي أي أن متغير الاستثمار الأجنبي المباشر ليس له تأثير معنوي علي المتغير التابع نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي ، يعزي ذلك التفسير بعدم وجود علاقة مباشرة بين حجم الاستثمار الاجنبي المباشر ومتوسط نصيب الفرد (الذي يعتمد معدله على زيادة الناتج المحلي الإجمالي ) لكن كعلاقة مباشرة بين (X) الاستثمار و (Y) متوسط نصيب الفرد لا توجد أي علاقة ولذلك يتوجب أهمال هذا المتغير في النموذج.



Coefficients<sup>a</sup>

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	1.174	.200		5.882	.000
X	.007	.067	.035	.098	.924

a. Dependent Variable:

 $Y_4$ 

يمكن صياغة معادلة الانحدار من الجدول السابق كالتالي:

$$Y_4 = 1.174 + 0.007 X_1$$

**عاشراً: النتائج والتوصيات:**

- تم قبول الفرض البديل وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستثمار الأجنبي المباشر وإجمالي تكوين رأس المال حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثير معنوي بينهما وأن الاستثمار الأجنبي المباشر يفسر التغيير بنسبة ٤٤.٩% من التغيير في إجمالي تكوين رأس المال مما يدل على فاعلية الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد إلى الاقتصاد الليبي في حجم الاستثمارات المحلية ورأس المال الثابت ويساهم في زيادة الآلات والمعدات الإنتاجية المستخدمة في عمليات الإنتاج مما يستوجب على الحكومة الليبية زيادة الاهتمام بالمنشآت المحلية الإنتاجية لمختلف قطاعاتها.
- تم قبول الفرض البديل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من الناتج المحلي الإجمالي، الميزان الخارجي للسلع والخدمات والاستثمار الأجنبي



المباشر وتوصلت الدراسة إلى أنه بإمكان الاستثمار الأجنبي أن يحدث تغير بنسبة ٧٧.٩% في الناتج المحلي الإجمالي وما نسبته ٥٩% من التغير في الميزان الخارجي للسلع والخدمات ويفسر ذلك العلاقة الطردية بين الاستثمار الأجنبي المبار ومدى مساهمتهم في حجم الإنتاج الفعلي المختلف في القطاعات الإنتاجية بصورة فعالة ويعود ذلك على الناتج الإجمالي ككل من ناحية وزيادة حجم النقد الأجنبي وحجم الصادرات من السلع والخدمات لذا توصى الدراسة بتكثيف الجهود والتعاون مع المنظمات الدولية التي لها دور في عمليات الترويج للمشروعات وتقديم كافة الخدمات الاستثمارية بما يخدم الاقتصاد الليبي.

■ تم قبول الفرض العدم لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستثمار الأجنبي المباشر ومتوسط نصيب الفرد وتوصلت الدراسة إلى أن الانحدار غير معنوي أي أن المتغير المستقل ليس له أي تأثير على المتغير التابع ويعزي ذلك لعدم وجود علاقة بين حجم الاستثمار المتوسط نصيب الفرد كعلاقة مباشرة لذا يستوجب إهمال هذا المتغير من النموذج.



## المراجع

١. عبد البر صديق عبد الحميد، تقييم دور الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية ودعم القدرة التنافسية في الاقتصاد القومي، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ٢٠٠٣، جامعة قناة السويس، العدد الثاني.
2. Richardson,1997 globail sation linkaqes macro tructural challenges and opportunities oecd
3. Hong ,1997, Foreign capital economic growth in korae 1970-1990
٤. عبد البر صديق عبد الحميد، مرجع سبق ذكره.
5. UNCTAD ,Foreign Direct Investment and Development.
6. OECD (2008) " BENCHMARK DEFINITION OF FOREIGN DIRECT INVESTMENT ", 4TH EDITION
٧. محمد عبد العزيز عبد الله الاستثمار الاجنبي المباشر في الدول الاسلامية في ضوء الاقتصاد الاسلامي دار النفائس للنشر – عمان الأردن منشورات جامعة عين شمس كلية التجارة .
8. chen,c,chang L.and Y z hang 1995 The Role of forcing Direct Investment in chin's post 1978 Economic Development World Development vol 23 No 4, E I serier science itd, Great Britain p 698-702.
9. E Borensztein I,De Greorio I-well – How does foreign direct investment affect economic growth?
10. world Investment Report 2002 (Transatiol Covporation and Export ompetitiveness United Nation Conference on Trade and Developm New york and Geneva p 117.
١١. محمد عبد العزيز، مرجع سبق ذكره.
١٢. إبراهيم نصار اليماني، محاضرات في التنمية الاقتصادية، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥.



13. Moha shahidan Bib shaari/foreign Direct Investment and Economic Growth Evidence from Malaysia./2012 Thien hong siti Norwahida shukeri school of Busniess Inovation and Techopreneur ship Univerisity Malaysia perlis Malaysia.

١٤. عبيد سيد محمد عثمان/الاستثمارات العربية و دورها في تفعيل التنمية الاقتصادية و التكامل الاقتصادي العربي/٢٠١٢ جامعة عين شمس ص ٣٧/كلية التجارة-مصر.
١٥. موقع نت، تجربة التنمية والتخطيط الاقتصادي في ليبيا خلال عقدي السبعينيات والثمانينيات، هيئة تشجيع الاستثمار وشئون الخصخصة، طرابلس، ليبيا.
١٦. إبراهيم نصار اليماني، مرجع سبق ذكره.

